

## إعلان الرباط

### الذكاء الاصطناعي والمواطنة الرقمية:

#### من أجل ذكاء اصطناعي يحترم حقوق الإنسان

نحن، الخبراء والخبراء الوطنيين والدوليين، المشاركون والمشاركات في الندوة الدولية حول الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان، التي نظمتها المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالرباط، في تاريخ 3 دجنبر 2021، مع ترحيبنا بالمبادرة، نعرب عن التزامنا:

- بتوصيات التقارير السنوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان:

- فتح نقاش عام حول حرية الرأي، التعبير والصحافة، بمشاركة جميع الجهات المعنية، مع مراعاة التغييرات في هذا المجال، لا سيما في الفضاء الرقمي وخاصة منصات الشبكات الاجتماعية، لتكريس ممارسة هذه الحرية دون انتهاك خصوصية الأفراد» (التقرير السنوي لسنة 2019)
- فتح نقاش عام حول حماية حقوق الإنسان في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ... [و] ضرورة مراعاة حماية حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في الخصوصية وحماية البيانات الشخصية والأمن في تصميم تطبيقات وخوارزميات الذكاء الاصطناعي - حقوق الإنسان عبر التصميم (التقرير السنوي لسنة 2020)

- قد علمنا بالمشاورات الواسعة والشاملة التي أجراها المجلس الوطني لحقوق الإنسان مع الجهات المعنية في المغرب:

- إنشاء منصة رقمية (أبريل إلى دجنبر 2020) «التعبيرات الرقمية»، التي تلقت مساهمات من الخبراء ومن المواطنين والمواطنات المغاربة حول ممارسة الحريات في الفضاء الرقمي؛
- تنظيم ورشات عمل (دجنبر 2019، يناير 2020) لتبادل الرأي مع الصحفيين والناشرين والتقانات والجمعيات والمدافعين عن حقوق الإنسان حول حماية جميع حقوق الإنسان في الفضاء الرقمي؛
- إصدار عدد خاص من المجلة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (Arribat) حول حقوق الإنسان والذكاء الاصطناعي؛
- عقد ورشة تداولية وطنية (أبريل 2021) مع شركات التكنولوجيا والأكاديميين والجمعيات المهنية ومراكز البحوث حول حماية حقوق الإنسان في بيئة الذكاء الاصطناعي.

- مع الأخذ بعين الاعتبار المبادرات الدولية والوطنية بشأن إطارات تنظيم الذكاء الاصطناعي القائمة على حماية حقوق الإنسان، والمقدمة في الندوة الدولية، وإذ نحيط علماً ب:

- التوصيات المتعلقة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي للجنة العالمية لأخلاقيات المعرفة العلمية والتكنولوجيا لليونسكو<sup>1</sup>(COMEST)؛
- المبادرة العالمية لأخلاقيات الأنظمة المستقلة والذكية) معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات<sup>2</sup>(IEEE)؛
- التوصيات للمجلس الأوروبي نحو تقنين أنظمة الذكاء الاصطناعي) اللجنة المختصة للذكاء الاصطناعي<sup>3</sup>(CAHAI)؛
- حقوق الإنسان والتكنولوجيا، التقرير النهائي<sup>4</sup>، اللجنة الأسترالية لحقوق الإنسان؛
- المبادرات الجامعية والأبحاث الأكاديمية (جامعة محمد السادس البوليتكنيك بنجرير، المغرب؛ جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب؛ المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، الرباط، المغرب؛ جامعة جورج واشنطن، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية؛ الجامعة الدولية في جنيف، جنيف، سويسرا؛ جامعة هارفارد، كامبريدج، الولايات المتحدة الأمريكية؛ جامعة أديس أبابا، أديس أبابا، إثيوبيا؛ جامعة التكنولوجيا سيدني، سيدني، أستراليا؛ الجامعة الوطنية للدراسات السياسية والإدارة العامة، بوخارست، رومانيا).

### نوصي المجلس الوطني لحقوق الإنسان بما يلي:

- مواصلة مجهوداته من أجل حماية حقوق الإنسان في بيئة الذكاء الاصطناعي؛
  - توسيع نطاق المشاورات الوطنية الواسعة مع الجهات المعنية، اقتراح مبادئ توجيهية تنظم تطوير الذكاء الاصطناعي من أجل احترام حقوق الإنسان؛
  - مشاركة النتائج والتوصيات التي توصل إليها مع الرأي العام والشركاء على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- وإذ نرحب بالتزام المجلس الوطني لحقوق الإنسان بتنظيم ندوة دولية في المغرب في يوليو 2022 لعرض نتائج عمله، بموجب هذه الوثيقة وبمبادرة من المجلس الوطني لحقوق الإنسان، فقد ارتأينا تكوين لجنة علمية لتقديم المشورة له في تنفيذ التوصيات المذكورة أعلاه.

<sup>1</sup><https://en.unesco.org/themes/ethics-science-and-technology/comest>

<sup>2</sup><https://standards.ieee.org/industry-connections/ec/autonomous-systems.html>

<sup>3</sup><https://www.coe.int/en/web/artificial-intelligence/cahai>

<sup>4</sup><https://humanrights.gov.au/our-work/rights-and-freedoms/publications/human-rights-and-technology-final-report-2021>

## أعضاء اللجنة العلمية:

### الرئيسة:

- السيدة آمنة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان

### الأعضاء:

- بيتر بول فيريك - رئيس لجنة اليونسكو العالمية لأخلاقيات العلوم والتكنولوجيا (COMEST)، أستاذ في جامعة تفينتي، هولندا
- جون س. هافينز - المدير التنفيذي للمبادرة العالمية لأخلاقيات الأنظمة الذاتية والذكاء IEEE، عضو المجلس الدولي للمستقبل لحقوق الإنسان والتكنولوجيا للمنتدى الاقتصادي العالمي، الولايات المتحدة الأمريكية
- عز الدين الميداوي - رئيس جامعة ابن طفيل بالتقنية
- إليزابيث د. جيونز - رئيسة لجنة التنمية المستدامة، IEEE التصميم المتوافق أخلاقياً، الزميلة الأقدم ومديرة برنامج شهادة حماية الطفل في جامعة هارفارد، الولايات المتحدة الأمريكية
- جميلة العلمي - مديرة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، أستاذة، المغرب
- سيدي محمد الادريسي الملياني - المدير العام لوكالة التنمية الرقمية
- ليلى حنفي - أستاذة في جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية
- وركينه كيليسا - أستاذة الفلسفة، قسم الفلسفة، جامعة أديس أبابا، إثيوبيا
- نرجس هلال - أستاذة بالجامعة الدولية بجنيف، مؤلفة، عضوة اللجنة الخاصة المغربية لنموذج التنمية، سويسرا
- إيمانويل كوفي - شريك مؤسس ومدير في المعهد العالمي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، الفيلسوف والأخلاقي، فرنسا
- إدوارد سانتو - أستاذ الصناعة - التكنولوجيا المسؤولة في جامعة التكنولوجيا سيدني، مفوض سابق باللجنة الأسترالية لحقوق الإنسان، أستراليا
- ألينا بارغاوانو - أستاذة وعميدة كلية الاتصالات والعلاقات العامة، الجامعة الوطنية للدراسات السياسية والإدارة العامة، رومانيا
- يونس علمي - نائب رئيس الفدرالية الوطنية للكهرباء والإلكترونيات والطاقات المتجددة، المغرب
- محمد الدويب - رئيس المنظمة غير الحكومية الميثاق الرقمي، المغرب
- محمد غاشي - رئيس جامعة محمد الخامس، المغرب
- بوشتي المومني - رئيس جامعة عبد المالك السعدي، المغرب